

## الفائق في غريب الحديث

- الفُرْضَةُ : الذَّقْبُ يُذْخِرُ مِنْهُ إِلَى نَهْرٍ أَوْ وَادٍ ; يَقُولُ : صَلُّوا إِلَى مَنَايَاكُمْ  
بِالسُّيُوفِ وَاجْعَلُوهَا طُرُقًا إِلَيْهَا ; يُحْرَضُ هُمْ عَلَى أَنْ يُقْتَلُوا بِالسُّيُوفِ  
وَيَسْتَشْهَدُونَ بِهَا . الرَّهَيْشُ : الْمُنْذَلُ مِنَ التُّرَابِ مِنَ الْإِرْتِهَاشِ وَهُوَ  
الاضْطِرَابُ ; أَرَادَ تَرَابَ الْقَبْرِ أَيْ اجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَمَرَمَى هِمَّتِكُمْ . وَقِيلَ :  
أَرَادَ الْمَجَالِدَةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَوْ رُوي الرَّهَيْشُ بِالسِّينِ مِنَ الرَّهْشِ وَهُوَ الْوَطْءُ عَلَى  
هَذَا الْمَعْنَى لَكَانَ وَجْهًا ; لِأَنَّ الْمُنْذَلَ يَطَأُ الثَّرَى . عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ  
لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَكَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبٌ ;  
فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْنَا مِنَ الْبَانِهَا .

رَبِبٌ جَمْعُ رَبِيْبَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُرْبِيهَا الْإِنْسَانُ فِي بَيْتِهِ لِجَلْبَانِهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الذَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَيْسَ فِي الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ .

رَبِعٌ أَرَادَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِبَيْعِ رَبَائِعِهَا فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ  
لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : عَلَى أَنْ أُكَلِّمَهُ أَبَدًا ; فَاسْتَعَانَ عَلَيْهَا فَبَدَلَتْ مَا  
كَلَّمْتَهُ وَبِعْتَتْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَاشْتُرِيَتْ لَهَا أَرْبَعُونَ رَقِيْبَةً فَأَعْتَقْتَهُمْ . الرَّبَّاعُ : جَمْعُ  
رَبْعٍ وَهُوَ دَارُ الْإِقَامَةِ . أَرَادَتْ تَرَكَ أَنْ تُكَلِّمَهُ أَوْ أَلَا أُكَلِّمَهُ فَحَذَفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى يُبَدِّيَنَّ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصَلُّوا . اللَّأْيُ : الْبُطْءُ وَالْإِحْتِبَاسُ ; يُقَالُ :  
لَأَيْ لَأْيًا وَاللُّتَايَ وَالْجَارَ وَالْمَجْرُورَ فِي مَحَلِّ النِّصْبِ عَلَى الْحَالِ ; كَأَنَّهُ قَالَ : فَمُبْطَأَةٌ  
كَلِّمْتَهُ . وَمَا مَزِيدَةٌ مُؤَكَّدَةٌ . ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ : إِنْ عِنْدَنَا  
قَوْمًا قَدْ أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَإِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمْسَهُمْ شَيْءٌ مِنَ  
الْعَذَابِ . فَكَتَبَ .

رَبَذَ إِلَيْهِ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبَذَةٌ مِنَ الرَّبَذِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُلْقُوا بِالْبُخْيَانَتِهِمْ أَحَبُّ  
إِلَيَّْ مِنْ أَنْ أُلْقَى بِالْبُخْيَانَتِهِمْ فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ . الرَّبَذَةُ  
وَالرَّبَذُ : صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ أَوْ خَرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيَّ . وَالْمَعْنَى :  
إِنَّهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَهُ لِيَعَالِجَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ وَيَجْلُوهَا بِتَدْبِيرِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالرَّبَذَةِ